



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

تقرير عن اداء البرلمان عن الفترة من 11 ابريل حتى 10 مايو

مقدمة :

انقضى الشهر الرابع من دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الأول لمجلس النواب والذي شهد عدة ازمات متتالية أثرت بشكل مباشر في الشارع والرأى العام المصرى حيث تطورات قضية أزمة مقتل الطالب الإيطالى جوليو ريجينى والمستمرة منذ شهر فبراير الماضى -وكان المجلس شكل وفدا خلال الفترة التي يغطيها التقرير وقام بزيارة للبرلمان الايطالى لشرح ملبسات الحادث، مروراً بأزمة نقابة الصحفيين، وسلسلة حرائق بمختلف محافظات الجمهورية واقتصر دور النواب خلال تلك الأزمات على التنديد وتقديم البيانات العاجلة،

ويأتى هذا التقرير الرابع في اطار متابعة مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان الاداء البرلماني بالرصد والتحليل في اطار حرص المؤسسة علي بناء مؤسسة تشريعية حقيقية تستطيع العمل علي تحقيق احلام جموع الشعب المصري. ويغطي التقرير الفترة من 11 ابريل 2016 الي 10 مايو 2016.

ويستند هذا التقرير في جملة الي ما تم نشره علي المواقع الاخبارية المتخصصة في الشؤون البرلمانية وايضا تصريحات ولقاءات النواب التليفزيونية والصحفية وصفحاتهم الشخصية علي مواقع التواصل الاجتماعي. وركز التقرير علي رصد ما اقره او ناقشه البرلمان من تشريعات خلال الفترة التي يغطيها، كما يرصد التقرير الدور الرقابي للبرلمان علي اداء الجهات التنفيذية للدولة والعلاقة بين النواب والاجهزة التنفيذية كما يعرض التقرير الزيارات الخارجية للبرلمان وايضا استقبال البرلمان لدبلوماسيين من دول اخري علي المستوي الرسمي .

اولا : الاداء التشريعي للبرلمان :

لم تشهد الفترة التي يغطيها التقرير اقرار البرلمان اي من التشريعات التي يأمل في صدورها المواطن المصري سوي صدور قانون لائحة المجلس وتشكيل اللجان الداخلية للمجلس. بينما ناقشت لجان البرلمان العديد من القوانين وبعض المواد القانونية التي اثير حولها جدلا في الفترة السابقة والتي كان منها :-

المنظمة حاصلة على المركز الاستشاري الخاص في المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ 2016

Organization in special consultative status with the Economic and Social Council since 2016

Address: 148 MisrHelwan El-Zyrae Road , El Matbaa Sq, Hadayek El Maadi, 4th Floor, No 41 , Cairo, Egypt

148 طريق مصر حلوان الزراعي - المطبعة - ح المعادي - الدور الرابع - شقة 41 - القاهرة | ص.ب : 490 المعادي | PO Box : 490 El Maadi

Website: www.maatpeace.org | **E-mail :** maat@maatpeace.org

Tel. 00(20) (2) 25344706 | **Telefax.** 00 (20) (2) 25344707 | **Mob.** +201226521170

- موافقة اللجنة التشريعية بمجلس النواب على الفقرة الأولى من تعديل قانون المحال العام المقدم من الحكومة، وينص على أن كل من أدار محلا محكوما بإغلاقه أو إزالته أو أغلق أو ضبط بالطريق الإداري، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ألفين جنيه، ولا تجاوز عشرين ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين
- كما شهدت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب جدلا خلال مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية في اجتماعها ، حول صياغة المادة 32 الخاصة بنقل الموظف. حيث رأى بعض النواب انه يجب علي ان يراعي القانون البعد الاجتماعي ووحدة كيان الأسرة عند اتخاذ قرار النقل حتى لا تكون هناك أسرة فيها رجل منقول في مكان بعيد وزوجته في محافظة أخرى أو العكس مما يهدد ترابط الأسرة وهو ما يعد مخال لللدستور ، وطالب النواب مراعاة ألا يترتب على النقل أي ضرر على الموظف والعامل من الناحية المالية وألا يتم نقله إلى وظيفة أقل ولا يتم الانتقاص من حقوقه. وتنص المادة (32) من مشروع قانون الحكومة على ان "يجوز بقرار من السلطة المختصة نقل الموظف من وحدة إلى أخرى وذلك إذا كان النقل لا يفوت عليه دوره في الترقية أو كان بناء على طلبه". انتهت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، برئاسة جبالى المراغى، من مناقشة قانون الخدمة المدنية، بواقع 75 مادة، فيما لم تحسم 6 مواد متعلقة بالاجور والوظائف، خاصة أنها مثيرة للجدل ولم يتم الانتهاء منها حتي صدور هذا التقرير.
- إعلان الدكتور حسين عيسى رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب عن وقف مناقشات مجموعة العمل التي شكلتها اللجنة من عدد من أعضائها لمشروع قانون ضريبة القيمة المضافة، لحين وصول النسخة النهائية منه للمجلس .
- وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب على مد الدورة النقابية لمد 6 أشهر، أو لحين إصدار قانون التنظيمات النقابية، وحماية حق التنظيم، إضافة إلى الموافقة على المادة الثانية من التعديل المقترح، والتي تنص على إضافة مادة تعطي الحق لمن خرجوا على المعاش بعد بلوغ السن القانونية "60 عامًا" للاستمرار في العمل النقابي.
- اثار موافقة لجنة المقترحات والشكاوي بمجلس النواب على اقتراح بمشروع قانون بشأن مكافحة الجريمة الإلكترونية، المقدم من النائب تامر الشهاوى ، الجدل في الاوساط السياسية والمجتمعية حيث اعتبر المدافعين عن الحريات هذا القانون مكبلا لحرية التعبير بينما اعتبره مؤيدي المشرع منظما للانفلات الاليكتروني حسب وصف المؤيدين . هذا وقد تم إحالة الاقتراحات بقانون إلى لجنة مشتركة من لجنتي الشؤون التشريعية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- كما اعتبر الكثيرون موافقة لجنة الشكاوي والمقترحات علي اقتراح مشروع قانون للتصالح فى مخالفات البناء على الأراضي الزراعية وإحالته للجنة مشتركة من لجان الزراعة والإدارة المحلية والتشريعية ، تمهيدا لحل الازمة العمرانية وموردا جديدا لرفع الدخل القومي هذا العام حيث يري البعض ان غرامات التصالح تستطيع ان تغطي جزء كبير في ميزان العجز المالي للسنة الحالية.

- كما شهد المجلس اعتراضا من نواب حزب النور نتيجة احالة رئيس المجلس مشروع قانون مقدم من 100 نائب، يطالب بحذف الفقرة المتعلقة بازدياد الأديان، من المادة 98 من قانون العقوبات إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية.
- كما شهد المجلس اعادة حزب النور السلفي طرح مشروع قانون الصكوك الإسلامية داخل البرلمان ، ولكن هذه المرة اعلن الحزب ان مشروع القانون يختلف تماما عن مشروع الإخوان، ويعيدا تماما عن الصيغة الدينية، التي اعترض عليها الجميع في ٢٠١٢.
- وفي ذات السياق اعلن مجلس النواب انه استمر في مناقشته بعض الاتفاقيات الدولية التي وقعها رئيس الجمهورية للتصديق عليها والتي كان منها :
- قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم "38" لسنة 2016 بالموافقة على اتفاقية القرض الموقعة في القاهرة بتاريخ 22-12-2015 بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بشأن المساهمة في تمويل مشروع الرباط الكهربائي بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.
- قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم "47" لسنة 2016 بالموافقة على اتفاق القرض الموقع في القاهرة بتاريخ 16-11-2015 بين حكومة جمهورية مصر العربية والبنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية بشأن مشروع التوربينات الغازية ذات الدورة المركبة بدمهور .
- قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم 87 لسنة 2016 بشأن الموافقة على اتفاق إنشاء اللجنة المشتركة للتعاون بين حكومتي جمهورية مصر العربية وجمهورية مالوي في القاهرة بتاريخ 14 11 1999
- قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم 101 لسنة 2016 بالموافقة على الاتفاق الحكومي الموقع في القاهرة بتاريخ 6 12 2015 بين حكومة جمهورية مصر العربية وبنك الاستثمار الأوروبي بشأن محطة توليد الكهرباء بتوربينات غازية ذات دورة مركبة بدمهور.
- قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم 166 لسنة 2016 بشأن الموافقة على اتفاق منحة للإسهام في خطة الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين في جمهورية مصر العربية من المنحة المخصصة من الصندوق الكويتي لإسهام في خطة الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة والموقع في القاهرة بتاريخ 14 1 2016- بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.
- وافقت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس النواب، برئاسة الدكتور جمال شيحة، وبحضور الدكتور أشرف الشحي وزير التعليم العالي على المنحة اليابانية لإنشاء وتجهيز مبنى للعيادات الخارجية بمستشفى أبو الريش بتكلفة تصل إلى أكثر من 150 مليون جنيه .
- وفي خطوة تحسب للبرلمان اعلن الدكتور علي عبدالعال انتهاء العمل بالنظام الورقي وذلك في الثامن من مايو 2016 اثناء طلب النواب نسخ ورقية من المضابط ارقام من 37 الي 50 وقال نسا " انتهينا من الإدارة الورقية وانتقلنا للإدارة الالكترونية، من النهاردة مفيش ورق فيه تابلت."

ثانيا : الدور الرقابي للبرلمان

- شهدت الفترة الماضية قيام بعض النواب بتقديم طلبات إحاطة وبيانات عاجلة واستجوابات للحكومة وكان أهمها:-
- تقدم النائب عبد الرحيم علي و النائب مصطفى بكرى ، ببيانين عاجل منفصلين إلي رئيس المجلس علي عبد العال لتوجيهه إلى وزير الخارجية ، انتقد فيه أداء وزارة الخارجية فيما يتعلق بحوادث مقتل المصريين بالخارج، مطالبًا باستدعاء السفير سامح فهمي وزير الخارجية، للبرلمان، لسؤاله عن ملابسات مقتل المواطن المصري الذي تم العثور على جثته وبها آثار تعذيب في مدينة نابولي الإيطالية .
- تقدم النائب سيد فراج ، ببيان عاجل إلي الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب، لتوجيهه إلى رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، حيث طلب تخصيص الجلسة العامة للبرلمان ، لمناقشة ملف حوادث قتل الشباب المصري بالخارج، خاصة أن هذه الحوادث وقعت في بريطانيا وأمريكا وإيطاليا ، مشيرا أن هناك غموضا في جميع جرائم القتل البشعة التي تعرض لها أبناء مصر بالخارج.
- تقدمت النائبة فايقة فهميم عضو مجلس النواب بطلب إحاطة إلى رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال حول مشاكل صناعة الغزل والنسيج التي تواجه العديد من المشاكل المزمنة والتي ما زالت تحتاج إلى حلول جذرية.
- تقدم النائب مصطفى بكرى عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة لمجلس النواب ضد وزير الداخلية، تعليقا على الأزمة التي وقعت بين نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية بعد اقتحام قوات الأمن لمقر نقابة الصحفيين، وذلك لمعرفة الأسباب التي دفعت قوات الأمن لهذا التصرف.
- تقدم النائب عبدالرحيم علي، عن دائرة الدقي والعجوزة بمحافظة الجيزة، ببياناً عاجلاً إلى الدكتور علي عبدالعال ل رئيس مجلس النواب، بخصوص اقتحام قوات الأمن لمقر نقابة الصحفيين
- تقدم عبد الحميد كمال، عضو مجلس النواب بطلب إحاطة عاجل لرئيس مجلس النواب، لاستدعاء رئيس مجلس الوزراء، لسؤاله حول واقعة اقتحام نقابة الصحفيين.
- وجه النائب محمد أنور السادات رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، سؤالاً لرئيس الوزراء وكل من وزير الزراعة ووزير التموين، بشأن تأخر استلام محصول القمح من الفلاحين، لافتا إلى أنه قد لاحت في الأفق مؤخرا بوادر أزمة جديدة تواجه الحكومة، والتي تظهر بوضوح في عدم وجود خطة واضحة لاستلام المحاصيل التي تورد للحكومة من قبل الفلاحين.
- كما تقدم النائبان، الإعلامي أحمد بدوي وكيل لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأسامة هيكل رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان بمبادرة للحوار تحت قبة البرلمان بين مجلس نقابة الصحفيين والداخلية على أثر الأزمة الأخيرة التي نشبت عقب القبض على اثنين من الصحفيين داخل النقابة.
- تقدمت عبير حنفي، عضو مجلس النواب، بطلب استجواب لوزير الداخلية داخل البرلمان، مؤكدة أن ما حدث من اقتحام قوات الأمن نقابة الصحفيين، هو تجاوز لا يمكن السكوت عنه، موضحة: «نقابة الصحفيين منبر الحريات ولن نسمح بالمساس بقانون الحريات، واليوم هو الأسود في تاريخ نقابة الصحفيين.

- تقدمت النائبة هالة أبو السعد عضو مجلس النواب بطلب إحاطة عاجل إلى رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل ووزير الخارجية سامح شكري حول أوضاع حقوق الإنسان في مصر. وقالت النائبة أبو السعد في طلب الإحاطة أن منظمة هيومان رايتس واتش الأمريكية أصدرت تقريراً مؤخراً حول أوضاع حقوق الإنسان في مصر زعمت فيه أن الحكومة المصرية تنتهج أسلوب عدم التسامح تجاه المظاهرات، إلى جانب مزاعم أخرى عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر ، وطالبت النائبة بأن تسرع وزارة الخارجية وهي المختصة بالرد على تقارير تلك المنظمة بالرد عليها وتنفيذها.
- تقدم النائب فوزي الشرباصي، عضو مجلس النواب عن دائرة شربين بالدقهلية، بطلب إحاطة عاجل للدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، بسبب انهيار أحد المساجد بمحافظة الدقهلية رغم عدم مرور سوى 6 سنوات فقط من إنشائه.
- تقدمت النائبة أنيسة حسونة، بطلب إحاطة إلى وزير التموين حول عدم حصول بعض المواطنين على كارت التموين الذكي حتى الآن بسبب تباطؤ الموظفين المسؤولين عن استخراج البطاقات.
- تقدمت النائبة الدكتورة أنيسة حسونة، بطلب إحاطة إلى الدكتور على عبد العال – رئيس مجلس النواب، موجه إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير التضامن الاجتماعي، بشأن مشكلة الباعة الجائلين بالمترو .
- تقدم النائب هيثم الحريري، عضو مجلس النواب، ببيان إلى رئيس مجلس النواب الدكتور على عبد العال، لتوجيه سؤال إلى وزير الإسكان حول آلية محاسبة المواطنين على استهلاك المياه وتابع في بيانه على سبيل المثال، إذا كان استهلاك المواطن 50 متراً مكعباً من المياه شهرياً، فكان في الماضي يحاسب على أول 10 أمتار بـ230 قرشاً ثم 10 أمتار بعد ذلك بسعر 6 جنيهات إجمالية 40.30 جنيه بدون الصرف الصحي بنسبة 51% ومصاريف أخرى، أما في النظام الجديد فإنه يتم محاسبة المواطن لإجمالي الـ50 متر مكعب طبقاً لأعلى شريحة بسعر 77.5 إضافة إلى 57% صرف صحي ومصاريف أخرى.".
- تقدمت النائبة ياسمين أبو طالب، بسؤال إلى الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير الطيران المدني بشأن إجراءات تأمين وتفتيش المطارات.
- تقدمت أنيسة حسونة عضو مجلس النواب ، بطلب إحاطة إلى المهندس محمد شاكر وزير الكهرباء بشأن ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء.
- تقدم النائب فؤاد بدرأوى ،عضو مجلس النواب للدكتور ، بطلب إحاطة إلي الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب، لتوجيهه إلي الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة نظراً للإهمال الشديد ونقص المعدات والأجهزة الطبية بالمستشفيات العامة وخاصة في الريف، مؤكداً أن الخدمة الصحية أصبحت شبه منعدمة والمواطن الريفي يعاني معاناة شديدة.
- تقدم الدكتور محمد فؤاد، عضو مجلس النواب عن حزب الوفد، ببيان عاجل إلى الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، موجه إلى وزير الزراعة، بشأن أزمة مزارعي القمح، مطالباً في بيانه أن يدرج هذا الطلب في أقرب جلسة قادمة.

● تقدم النائب خالد حنفي، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة لوزير التعليم العالي، الدكتور أشرف الشحي، بشأن قرار إحقاق الطلبة المكفوفين بخمس كليات فقط، هي الآداب، والحقوق، ودار العلوم، والخدمة الاجتماعية، والألسن. وقال حنفي إن هذا القرار يحرم هؤلاء الطلبة من الالتحاق بباقي الكليات مثل الإعلام، والاقتصاد والعلوم السياسية، الأمر الذي يخالف نص المادتين 53 و81 من الدستور.

● تقدم العقيد أحمد شعيب، نائب الدائرة الثالثة بالإسماعيلية بطلب إحاطة إلى مجلس النواب، لاستدعاء وزير الصحة لسؤاله عن تدهور المنظومة الصحية بالإسماعيلية، وإغلاق المراكز الطبية التابعة لوزارة الصحة أبوابها بالجنائز ليلاً

ثالثاً : علاقة النواب بالأجهزة التنفيذية وتقديم الخدمات.

يستمر أعضاء مجلس النواب للشهر الرابع علي التوالي ورغم تشكيل اللجان الداخلية وانشغالهم بالعملية التشريعية والرقابة علي اداء الحكومة في تقديم خدمات لناخبيهم عن طريق تقديم طلبات مباشرة الي الوزراء والمحافظين ورؤساء الاحياء والهيئات ، ورصدت ماعت خلال الفترة التي يغطيها التقرير قيام العديد من النواب بالحصول علي موافقات علي انشاء مدارس وفرش مشاجد وتطوير طرق ورفع كفاءة مستشفيات وتوفير سلع غذائية مخفضة بالاتفاق مع منظومة القوات المسلحة وتوظيف الشباب وغيرها من الخدمات.

وفي ذات السياق عقد العديد من النواب لقاءات مع الوزراء والمحافظين ورؤساء الاحياء والمدن والمراكز بهدف مناقشة أمور تتعلق بالبحث عن حل للأزمات التي تمر بها دوائهم ومنها علي سبيل المثال:-

● قيام النائب هيثم الحريري بمقابلة الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء، لبحث مشاكل فواتير الكهرباء التي تعددت شكاوى المواطنين منها بوجود مغالاة في قيمتها عن متوسط استهلاكهم الأعوام والشهور الماضية .

● قيام النائب عطية موسي بلقاء الدكتور جلال سعيد وزير النقل واستعراض مشكله طريق السعال كاترين وطريق دهب نوبيع، حيث إن هذه الطرق تعاني الانهيار التام بسبب السيول، وطالب النائب وزير النقل ضرورة وضع خطة هندسية للحد من تآكل هذه الطرق .

● كما حصل النائب يوسف الشاذلي عن حزب مستقبل وطن على موافقة من هيئة الطرق والكباري، على رصف عدد من الطرق الداخلية بالفيوم، والتي كانت تحتاج إلى رصف نتيجة لسوء حالتها وتعرض السيارات للحوادث بشكل متكررة .

وفي سياق متصل استمر النواب في تقديم خدمات عينية لأهالي دائرتهم فمثلا

● وفر النائب أحمد زيدان ، عن حزب "حماة الوطن" سلع غذائية بأسعار مخفضة لأهالي دائرته من خلال أحد أبناء الدائرة في منطقة منية السيرج .

● كما تقدم النائب المستقل نبيل بولس بثلاث طلبات إلى كبرى الوزارات الخدمية، الإنتاج الحربي والموارد المائية والري يتبعهما الإسكان، بهدف توظيف عدد من المواطنين.

● كما قام عضو مجلس النواب يسرى الأسيوطي بتوظيف حوالي 400 شاب وفتاة منذ من في بعض الشركات الخاصة الكبرى في مجالات متنوع.

- كما قام النائب علاء والى، بفتح مقرة لتلقي طلبات اهالي الدائرة لتوفير معاشات الضمان الاجتماعي لأبناء الدائرة من السيدات الأرامل بالتعاون مع مكتب التضامن الاجتماعي بالدائرة.

رابعاً : العلاقات الخارجية للبرلمان

- استقبلت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان ، سفراء دول هولندا وتشيلي وبلجيكا، والذين عبروا عن سعادتهم لإنجاز مصر للخطوة الثالثة من خارطة الطريق، وأشاروا إلى أنهم ينظرون لمصر كعنصر أساسي في محاربة الإرهاب، وتوفير الأمن حتى لأوروبا نفسها.
- استقبل الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، وزير الشؤون البرلمانية الفرنسي جون ماري لوجان، الذي يزور مصر لعقد لقاءات مع عدد من المسؤولين المصريين.
- زار وفد مجلس النواب المصري نظيره الأوروبي بستراسبورج وعقد سلسلة من اللقاءات مع أعضاء البرلمان الأوروبي لتصحيح الصورة الذهنية المكونة عن السياسات في مصر، وذلك بعد ما أعلنه البرلمان الأوروبي في شهر مارس الماضي بانتقاده للحريات وتوصيته اتخاذ إجراءات ضدها مع اقتراح حزب الخضر لقطع المساعدات عن مصر ، وشملت اللقاءات اجتماع مع حزب الخضر والوسط، ومجموعة الأحزاب الشعبية ، وأيضا منسق مجموعة الأحزاب الاشتراكية بلجنة العلاقات الخارجية، ثم اجتماع مع لجنة العلاقات الخاصة بدول المشرق بالبرلمان الأوروبي .
- توجه رئيس مجلس النواب، الدكتور علي عبدالعال على رأس وفد برلماني رفيع لإلقاء كلمة في افتتاح أعمال الدورة البرلمانية الجديدة للبرلمان الإفريقي بجنوب افريقيا إضافة إلى مشاركة الوفد المصري في أعمال هذه الدورة التي امتدت خلال الفترة من 3 إلى 13 مايو 2016.
- التقى الوفد البرلماني المصري، برئاسة اللواء حاتم باشات، رئيس لجنة الشؤون الإفريقية بمجلس النواب المصري، والمشارك في اجتماعات البرلمان الإفريقي، بمدينة ميدراند، بجوهانسبرج، بمجموعة من أعضاء رابطة المصريين بجنوب إفريقيا. وحضر اللقاء الذي تم تنظيمه عقب انتهاء جلسات البرلمان الإفريقي،
- زار وفداً مغربياً إعلامياً مكوناً من 15 شخصية إعلامية مغربية البرلمان وذلك للحديث مع بعض رؤساء لجان البرلمان ، وحضر اللقاء السيد محمود الشريف، وكيل مجلس النواب، والسفير محمد العرابي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وأسامة هيكل رئيس لجنة الإعلام والثقافة .
- التقى وفد برلماني مصري على رأسهم السفير محمد العرابي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والنواب ماريان عازر وعلى مصيلحي ورائيا علواني مع وفد مجلس النواب الأمريكي على رأسهم زعيم الأغلبية ورئيس لجنة الأمن الداخلي، وذلك بأحد الأماكن بالقاهرة. وأكد الوفد المصري ضرورة الدعم الاقتصادي لمصر، واعتبره أمراً هاماً جداً ولا يقل أهمية عن الدعم العسكري، وكذلك ناقشنا الشروع في إنشاء مجلس للصدافة البرلمانية بين المجلسين المصري والأمريكي.
- شارك وفد برلماني مصري في مؤتمر الاتحاد العربي الإفريقي، وقد عقد الوفد لقاءات مع مسؤولي البرلمانات العربية المشاركة في المؤتمر.

مرت اربعة اشهر علي انعقاد اول جلسة برلمانية وتم تشكيل اللجان البرلمانية وقرار اللائحة مما ادي الي انضباط العمل داخل اروقته بعد إحالة مشاريع القوانين والاتفاقيات وخلافة اليها بهدف مناقشتها وتنقيحها ثم عرضها في الجلسة العامة لإقرارها ، وعلي الرغم من كل هذا لم ينتج البرلمان المصري حتي اصدار هذا التقرير اي من التشريعات التي طالب بإقرارها الدستور في مادة 235 و 239 241 علي سبيل المثال وهو الامر الذي يصاحبه قلق شعبي من تأخر اصدار التشريعات التي يأمل الشعب ان تصب في مصلحة الوطن . خاصة وان هذا البرلمان يحمل فوق عاتقه تغيير الصورة الذهنية عن البرلمانات السابقة سواء التي سيطر عليها الحزب الوطني الديمقراطي في عهد الرئيس الاسبق محمد حسني مبارك او هذا الذي سيطر عليه حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الاخوان وهو ما لم يحدث حدث حتي الان .

كما ادي عدم استخدام البرلمان خلال فترة الأزمات دوره وأدواته الرقابية الحقيقية لكشف حقيقة الأزمة وملايساتها ولعب دور الحكم فيها الي ارتفاع حالة القلق ، وكان يجب علي البرلمان ان يتعامل البرلمان خاصة في التطورات التي صاحب ازمة مقتل الإيطالي ريجيني ، لكن للأسف قلة خبرة النواب جعلت موقف البرلمان بمثابة ردة فعل في اغلب الأوقات، أى أنه يخضع لتأثير الشارع ورأى الجمهور العام تجاه القضايا المثارة، وهنا نجد أن البرلمان وقع أسيرا للرأى العام، وهو ما ظهر جليا وبوضوح في أزمة نقابة الصحفيين كما شاب اداء النواب العديد من الملاحظات كان اهمها :-

- استمرار اشكالية قيام النواب بتقديم خدمات لاهالي دوائرهم نتيجة غياب المحليات مما يؤثر علي اداء دورهم التشريعي ويؤدي الي غياب بعضهم عن حضور جلسات هامة .
- قلة خبرة النواب خاصة في الفصل بين دورهم التشريعي وادائهم الخدمي وايضا عدم توافر المعلومات القانونية والدستورية لاغلبهم وهو ما يدفعنا الي مطالبة المجلس بسرعة توفير مركز دعم قانوني ودستوري للنواب.
- استمرار ظاهرة غياب النواب عن الجلسات العامة
- عودة ظاهرة طلبات التوظيف التي يطلبها النواب من الوزراء وهو ما يخاف الدستور ولائحة البرلمان ويعد استغلال لعضوية البرلمان ويؤدي الي عدم قدرة النائب علي رقابة اداء الوزراء
- مازالت تعليقات النواب علي الامور السياسية تحظي بعدم الخبرة وهو ما يؤدي الي حالة جدلية خاصة علي مواقع التواصل الاجتماعي